الإطار العام للبحث

اولاً : مقدمـــــــــــة البحـــــــــــث .

ثانيـــــــاً : مشـــــــكلة البحـــــــث ..

ثالثـــــــاً : هـــــــدف البحـــــــث.

رابعـــــــاً : فـــــــروض البحـــــــث.

خامســـــــاً : تعريفـــــــات البحـــــــث.

اولاً : مقدمة البحث

حدثت في الآونة الاخيرة طفرة علمية هائلة ساهم في تحقيقها الإنسان ، وفي ظل الصراع بين الدول من أجل تحقيق المزيد من التقدم لرفع مستوي معيشة الإنسان ، فأصبح التخطيط لتطوير التعليم في مراحله المختلفة هدف رئيسي لتحقيق التقدم والرقي ، ومواكبة الدول المتقدمة وذلك لرفع معيشة الفرد في جمهورية مصر العربية.(٥٧: ٢)

ويُشكل التقدم العلمي في السنوات الأخيرة تحدياً قوياً للعلماء ، والمتخصصين في مجال العلوم المختلفة وخاصة في مجال التربية الرياضية ، واستخدام هذا التقدم في مجال تدريس التربية الرياضية يعتمد علي تغير السلوك الذي يؤدي إلي عملية التعلم وهو من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً فعالاً ورئيسياً في تقدم الأمة ، حيث يؤثر تأثيراًإيجابيًا في تنشئة الأجيال الجديدة علي أسس علمية مطورة وحديثة .(٨٧ : ٨١)

وتذكر **إجلال علي (٢٠٠٤م)**أن استخدام الأساليب الحديثة في مجال تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة أتاح للمتعلم فرصة كبيرة للتعلم من خلال استخدام حواسه الجسمية في إستقبال المعارف وتؤدى إلى زيادة كفاءة أثر التعلم وجعله قويًا حيًا محسوسًا ، وبذلك تزداد قدرته علي إستيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة.(٦ : ١٥٦)

وتشير **أميرة محمود (٢٠٠٨)** إلى أن تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة أصبح ضرورة تحتاجها المرحلة الحالية التي يمر بها التعليم الجامعي ، والتي تحتاج الي التحديث والتجديد في جميع الإستراتيجيات ، فلم يعد يكفي أن يُتقن الأستاذ مادته العلمية فقط ، بل أصبح من الضروري أن يتمتع بكفايات متكاملة وقدرات ومهارات ضرورية ، وأن يكون قادرًا علي استخدام أفضل الوسائل والأساليب والطرائق لتقديم مادته بصورة فعالة ليكون قادرًا علي فهم حاجات الطلاب وإرشادهم وتيسير مشاركتهم وحفظ تعلمهم.(١٧ : ٤١)

ويذكر **عبدالعظيم الفرجاني(٢٠٠٢م)** أن للمعلم مهام جديدة ورئيسية في ظل التفريد، بالإضافةإلي التكنولوجيا التي تتمثل في تصميم المواقف التعليمية وفق إستراتيجية التعليم الفردي بحيث تكون قابلة للتنفيذ ، فقد أصبح المعلم مصممًا ومبرمجًا بالإضافةإلى كونه معلمًا، وتغير دور المتعلم أيضًا وأصبح هو محور العملية التعليمية وإيجابيًا في التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي.(٥٢ : ١٦٩)

وتذكر كل من **نوال إبراهيم شلتوت ، مرفت على خفاجة (٢٠٠٢م)**أن التطوير ماهو إلا عملية لتحسين وتجويد الأداء فى المواقف التعليمية ، وهدفه الرئيسى هو تحسين مخرجات العملية التعليمية التي تُمثل الأداء المتقن.(٩٧ : ٥٤)

ويضيف **محمد مجدى محمد (٢٠٠١م)** أن التقنيات التعليمية تستطيع نقل المعلومات بسرعة كما أنها توفر الوقت والجهد بالإضافة إلى أن أثرها باقى إذا إختيرت على أسس علمية وإستخدمت على نحو طيب.(٨٠ : ٣٦٢)

ويشير **بيرجمان وسامز Bergman and Sames, (٢٠١٤)** إلى أن ميزة الصف المقلوب تكمن في أن الطلبة الذين في الصف يعانون من صعوبات في التحصيل يتلقون أكبر قدر من المساعدة، فالمعلم يمضي وقته متجولاً يساعد الطلبة على اكتساب المعرفة واستيعابها، وأن استخدام الوسائط التعليمية التي تشرح المحتوى التعليمي ويشاهدها الطلبة في المنزل، تعمل على جعل المعلم يركز في الصف على من يحتاج من الطلبة وقتاً أكثر للتعلم، وفي توجيههم نحو تعلم أفضل (٢٥ : ٩٦ – ١٠٨)

ويشير **عاطف أبو حميد الشرمان (٢٠١٣م)** إلى أن الصف المقلوب هي إستراتيجية تعلم وتعليم مقصودة ، توظف تكنولوجيا التعليم "الفيديو وغيرها" في توصيل المحتوي الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية وخارجها ، فهي أحد أنواع التعلم المزيج الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل والمتزامنة مع المعلم في الفصل الدراسي.(٤٦ : ١٦٤)

ويشير **Johnson, L., Becker (٢٠١٤)** إلى ان الصف المقلوب يعتبر من الاساليب التى تعتمد على التكنولوجيا حيث يتم وضع الدرس فى نطاق التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة،حيث يتم تحويل الحصة (الجزء التقليدى) الى درس مسجل يتم وضعه على الانتر نت أو اجهزة الكمبيوتر أو التليفون المحمول وذلك لقيام نشاط اخر داخل الحصة الصفية فهو تعلم يحل فيه التدريس من خلال التكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر فى الغرفة الصفية، وقد تأخذ التكنولوجيا فى هذا السياق أشكالاً متعدد بما فى ذلك الفيديو والعرض التقديمية والكتب الالكترونية المطورة والماضرات الصوتية والتفاعل مع الطلاب الاخرين من يقوم بانتاج المحاضرات وجعلها متوفرة للطلبة على الإنترنت فى البيت وقبل الحضور إلى الحصة. (١٠٧ : ٤١)

ويُطلق على الصف المقلوب مسمي "الفصول الدراسية المقلوبة" وهو نموذج تربوي تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها ، ويعتبر شكل من أشكال التعليم المزيج الذي يشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم الذاتي واستخدام الوقت في الفصول الدراسية لأداءالأنشطة والواجبات، ويعتمد هذا النمط من التعلم علي عرض تسجيلات صوتية او فيديو قصير يشاهده الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس ، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات ، ويعتبر مقطع الفيديو عنصر أساسي في هذا

النمط سواء يتم تسجيلها من قبل المعلم وترفع علي الإنترنت أو يتم إختيار مقطع فيديو مناسب لهذا الدرس موجود مسبقًا علي الإنترنت.

ويعتمد الصف المقلوب علي مفاهيم وأساليب أخري كالتعلم النشط ومشاركة الطلاب ، ففي الدروس التقليدية يعتمد المعلم علي الشرح والإلقاء أو المحاضرة وقد لايجد وقتًا كافيًا لتلقي الإستفسارات والنقاشات مع الطلاب وإثراء معلوماتهم وهنا تكمن فائدة هذا النوع من التعليم فهو الممارسة النشطة التي تساعد علي شخصية التعلم ، فالتفرد والإستقلالية التي مارسها المتعلم عند إكتشافه للمفهوم ، وبناؤه له عبر الوسائط المتعددة (الفيديو) السمعي البصري خارج حدود المدرسة وممارسته للتطبيق ، وبناء الخبرة داخل الصف بالتعاون مع أقرانه عبر الأنشطة والمشاريع تمكنه من مهارة الربط بين ما تعلمه وحياته الشخصية أو تعلمه الشخصي أي يجعل لتعلمه معني خاص فيفهم المواضيع بمستوي أعلي من مستوي المعلومات.(٤٦ : ١٦٥ ، ١٦٦)

واتفق كل من **أسامة كامل راتب (١٩٩٩م) ، محمد على القط (٢٠٠٠م)** على ان السباحة هي احدى أنواع الرياضات المائية التي تستعمل الوسط المائى كوسيلة للتحرك خلاله ، وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الانسان بدنياً ومهارياً وعقلياً واحتماعياً ونفسياً وتتميز رياضة السباحة بكونها إحدى الرياضات المائية التي يمكن ممارستها في المراحل العمرية المختلفة ولكلا الجنسين ويمكن للفرد أن يطوعها وفقا لقدرته وقوة إحتماله ، كما يمكن جعلها وسيلة للراحة والاسترخاء وتجديد النشاط او وسيلة للترويح او وسيلة للعلاج والتأهيل.(١٤ :٢٢،٢٣)

ثانياً : مشكله البحث

ويرى الباحث أنه على الرغم من تعدد أساليب التدريس ، وما طرأ عليها من تقدم كبير تشهده دول العالم المتقدم إلا أنه من الملاحظ استمرار إعتماد تعلم مهارات الأنشطة التعليمية على الطرق التقليدية ، حيث لا يزال استخدام الأساليب الحديثة محدودة للغاية ، ومن خلال قيام الباحث بالعمل كهيئة معاونة بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها فقد لاحظ أن الطريقة المتبعة في تعليم سباحة الزحف على البطن تعتمد على مصدر واحد فقط وهو المعلم الذى يقوم بالشرح وأداء النموذج دون أدنى مشاركة فعلية من المتعلمين في الموقف التعليمى ودون مراعاة لقدراتهم ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم ، ولاحظ الباحث أيضًا وجود صعوبة في الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم أثناء تلقى مراحل تعليم المهاره وأن درجة استيعاب المتعلم وإجادته كانت تقل في أثناء حدوث التطبيق للمهارات في بعض الأحيان مع الشعور بالملل .

فالمعلم لا يأخذ في الاعتبار بالتعليم العصرى الذى يواكب العصر التعليمى الذى نعيش فيه الآن والذى يركز على استخدام ه استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة يكون بها المتعلم محور العملية التعليمية والمفكر فيها ، ومن هذه الأساليب التكنولوجية الحديثة الصف المعكوس ، وهناك دراسات تناولت استخدام الوسائل التكنولوجية كدراسة **حسام الدين عبد الفتاح نبيه (٢٠٠٢م) (٢٣) ، أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥م) (٧) ، حسن الباتع عبد العاطى (٢٠٠٦م) (٢٤) ، أحمد محمد الهلالى (٢٠٠٨م) (١٠)** وأكدت نتائجها على مدى فاعلية الوسائل التكنولوجية في مجال التربية الرياضية ، وهناك دراسات تناولت استخدام الصف المقلوب كدراسة **أيمن يوسف عليان(٢٠٠٢م) (١٩) ، حنان بنت اسعد الزين (٢٠١٣م) (٢٦) ، نجلاء يوسف حواس (٢٠١٥م) (٩٤)** والتي أكدت نتائجها على مدى فاعلية استخدام الصف المعكوس في التحصيل وتنمية مهارات التفكير عند الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم الاكاديمى فقد دفع كل ما سبق الباحث الى إجراء البحث والتعرف على تأثير استخدام الصف المقلوب على تعلم مهاره الزحف على البطن.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى وضع برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب والتعرف على :-

- تأثير البرنامج المقترح على التحصيل الدراسى .
- مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن.

رابعا: فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

خامسا : تعريفات البحث

الصف المقلوب Flipped Learning

هو احد الانماط التعليمية التى تعتمد على التكنولوجيا والمرشحة لأحداث تغييرات جوهريه فى السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية.(١٠٧ :٢١)